



The Actual Role of the School Counselor from the Perspective of Preparatory School Teachers in Tarhuna City: A Descriptive Analytical Study

Mounera Al-Nfataetae Amhmd *

Faculty of Arts, Souq Al-Juma, Al-Zaytouna University, Tarhuna, Libya

الدور الواقعي للمرشد المدرسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الإعدادية بمدينة ترهونة:
دراسة وصفية تحليلية

منيرة النفاتية امحمد الرحومي *

كلية الآداب سوق الجمعة، جامعة الزيتونة، ترهونة، ليبيا

*Corresponding author: moneir.alr.84@gmail.com

Received: 20-05-2026

Accepted: 02-08-2026

Published: 15-08-2026

Abstract

This study investigates the influence of grammatical errors on speaking proficiency among third-semester English students at the Faculty of Languages and Translation, Misrata University. Grammatical rules are essential for effective oral communication, yet many learners struggle with accurate grammar usage during spontaneous speech. Using a qualitative case study approach, data were collected through teacher interviews and student's speaking assessments. The findings reveal that the most common grammatical errors include preposition misuse, subject-verb agreement errors, article omission, and tense confusion. These errors were shown to disrupt fluency, reduce confidence, and impair the clarity of students' spoken messages. Teachers reported that such mistakes often stem from first language interference and insufficient grammatical practice. To address these challenges, educators employ strategies such as corrective feedback, task-based activities, and explicit grammar instruction. The study concludes that improving students' grammatical accuracy through communicative and contextual methods enhances speaking performance. Recommendations include integrating grammar teaching into speaking tasks, increasing metalinguistic awareness, and providing focused support on frequent error types. This research contributes practical insights to EFL pedagogy, particularly within the Libyan educational. The sample included 10 teachers and 30 third-semester students. Data collection relied on semi-structured interviews and spoken performance analysis.

Keywords: School Counselor, School Counseling, Preparatory Stage, Teachers, Actual Role, School Difficulties, Counseling Performance.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الواقعي للمرشد المدرسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الإعدادية بمدينة ترهونة، وذلك من خلال الكشف عن طبيعة الدور الذي يمارسه المرشد المدرسي داخل المدرسة، ومدى رضا المعلمين عن هذا الدور، والصعوبات التي تعيق أدائه، إضافة إلى التعرف على وجهات نظر المعلمين حول سبل تحسين الأداء الإرشادي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأنسب لطبيعة الموضوع، واستخدمت استمارة الاستبيان أداة رئيسية لجمع البيانات، حيث طبقت على عينة مكونة من (50) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بأسلوب العينة القصدية من مجتمع الدراسة البالغ (320) معلماً ومعلمة بمدارس المرحلة الإعدادية بمدينة ترهونة.

وقد تكونت أداة الدراسة من أربعة محاور رئيسية، تناولت الدور الواقعي للمرشد المدرسي، ومدى رضا المعلمين عن أدائه، والصعوبات التي تعيق عمله، ومقترحات تحسين الأداء الإرشادي. وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض تقييم أفراد العينة لمستوى ممارسة المرشد المدرسي لدوره الواقعي، وانخفاض مستوى رضاهم عنه داخل المدرسة. وكشفت النتائج كذلك عن وجود مجموعة من الصعوبات التنظيمية والمهنية والمادية التي تحد من فاعلية العمل الإرشادي، من أبرزها ضعف الإمكانيات، وقلة البرامج التدريبية المتخصصة، وتداخل المهام وتراكم الأعباء الإدارية. كما أكدت نتائج الدراسة على أهمية تفعيل دور المرشد المدرسي من خلال برامج التدريب المستمر، وتوفير التجهيزات المناسبة، وإعداد دليل مهني منظم، وتعزيز الشراكة الإرشادية بين المرشد المدرسي والمعلمين والإدارة وأولياء الأمور.

الكلمات المفتاحية: المرشد المدرسي، الإرشاد المدرسي، المرحلة الإعدادية، المعلمون، الدور الواقعي، الصعوبات المدرسية، الأداء الإرشادي.

مقدمة:

تعد المدرسة مؤسسة تربوية وإرشادية واجتماعية مهمة، إذ لا يقتصر دورها على تزويد المتعلمين بالمعارف الأكاديمية فحسب، بل يمتد ليشمل بناء شخصياتهم وتنمية قدراتهم العقلية والنفسية والاجتماعية، ومساعدتهم على التكيف مع البيئة المدرسية. وتزداد أهمية هذا الدور في المرحلة الإعدادية، لما تتميز به هذه المرحلة من تغيرات نفسية وانفعالية واجتماعية وجسمية تؤثر في سلوك الطالب وتحصيله الدراسي وعلاقاته داخل المدرسة.

ومن هذا المنطلق برزت أهمية المرشد المدرسي بوصفه أحد العناصر الأساسية في العملية التربوية الحديثة، لما يؤديه من أدوار إرشادية وتربوية تساعد الطلبة على مواجهة مشكلاتهم الدراسية والسلوكية والاجتماعية. فالمرشد المدرسي يساهم في تحقيق التوافق النفسي والتربوي للطلبة، ويعمل على مساعدتهم في التغلب على الصعوبات التي قد تعيق نموهم أو تؤثر في مستواهم الدراسي، كما يشارك الإدارة المدرسية والمعلمين في توفير بيئة تعليمية آمنة ومستقرة.

ويقوم المرشد المدرسي بدوره داخل المؤسسة التعليمية ضمن فريق تربوي متكامل، حيث يتعاون مع المعلمين والإدارة وأولياء الأمور من أجل متابعة أوضاع الطلبة، وتشخيص مشكلاتهم، ووضع الخطط المناسبة لمعالجتها أو الحد من أثارها. كما تشمل أدواره الإرشاد النفسي والتربوي والاجتماعي، وتنمية الدافعية نحو التعلم، وتعزيز الثقة بالنفس، والمساهمة في تعديل السلوكيات غير المرغوبة، وتنمية مهارات التواصل وحل المشكلات لدى الطلبة.

وتكتسب المرحلة الإعدادية أهمية خاصة في الدراسات التربوية والنفسية، لأنها تمثل مرحلة انتقالية بين الطفولة والمراهقة، ويظهر خلالها العديد من المشكلات مثل ضعف التحصيل الدراسي، والقلق، والعزلة الاجتماعية، والعدوان، وضعف الثقة بالنفس، والتسرب الدراسي. وهذه المشكلات تتطلب وجود مرشد مدرسي قادر على التعامل معها بأساليب علمية وتربوية مناسبة، تساعد الطالب على التكيف مع ذاته ومع بيئته المدرسية والاجتماعية.

وعلى الرغم من أهمية الدور الذي يقوم به المرشد المدرسي، فإن الواقع العملي داخل المدارس قد يكشف عن وجود بعض الصعوبات التي تحد من فاعلية أدائه، مثل كثرة الأعباء الإدارية، وضعف الإمكانيات،

وقلة الوعي بأهمية الإرشاد المدرسي، وضعف التعاون أحياناً بين أطراف العملية التعليمية. وقد يؤدي ذلك إلى تقليل أثر المرشد المدرسي في معالجة مشكلات الطلبة وتحسين المناخ المدرسي.

وتعد وجهة نظر المعلمين من الجوانب المهمة في تقييم الدور الواقعي للمرشد المدرسي، نظراً لأن المعلمين هم الأكثر احتكاكاً بالطلبة داخل الصفوف الدراسية، والأقدر على ملاحظة سلوكهم وتغييراتهم اليومية. كما أن العلاقة التعاونية بين المعلم والمرشد المدرسي تمثل عاملاً أساسياً في نجاح العملية الإرشادية، حيث يلاحظ المعلم سلوك الطالب داخل الصف، بينما يعمل المرشد المدرسي على تحليل هذه السلوكيات ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها.

وتبرز أهمية دراسة الدور الواقعي للمرشد المدرسي في مدينة ترهونة في ظل الحاجة المتزايدة إلى تفعيل خدمات الإرشاد المدرسي داخل المؤسسات التعليمية، بما يتناسب مع احتياجات الطلبة النفسية والتربوية والاجتماعية. فالكشف عن طبيعة الدور الذي يمارسه المرشد المدرسي فعلياً من وجهة نظر المعلمين يساعد على تحديد جوانب القوة والقصور في العملية الإرشادية، ويسهم في تطوير أداء المرشد المدرسي وتعزيز مكانته داخل المدرسة.

وعليه، فإن دراسة الدور الواقعي للمرشد المدرسي وتقييمه من وجهة نظر معلمي المرحلة الإعدادية بمدينة ترهونة تعد من الدراسات التربوية المهمة التي تقدم تشخيصاً دقيقاً لواقع الإرشاد المدرسي في البيئة التعليمية الليبية، وتكشف عن مدى فاعليته في تحقيق أهدافه التربوية والتنموية. كما تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم مقترحات إجرائية تدعم متخذي القرار في تطوير منظومة الإرشاد المدرسي وتفعيل الشراكة المهنية بين المعلم والمرشد المدرسي.

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة في أن الإرشاد المدرسي يمثل ركيزة جوهرية في المنظومة التعليمية الحديثة لمساعدة الطلبة على تحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي. إلا أن الملاحظات الميدانية والواقع العملي داخل المدارس يشيران إلى وجود فجوة ملحوظة بين الدور المهني المنشود للمرشد المدرسي ومستوى ممارسته الفعلية على أرض الواقع، لا سيما في مرحلة التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية) التي تتسم بتغيرات نمائية ونفسية وسلوكية حرجة لدى الناشئة. وتبرز الفجوة البحثية بوضوح في ظل ندرة الدراسات الميدانية المحلية المعاصرة التي تناولت واقع الإرشاد المدرسي وتقييم أداء المرشدين في البيئة التعليمية الليبية بوجه عام، ومدارس مدينة ترهونة بوجه خاص؛ إذ ركزت أغلب الأدبيات السابقة إما على الأطر النظرية للخدمة الاجتماعية أو على عينات عامة دون الربط المباشر بين تقييم المعلمين كشركاء ميدانيين وبين الصعوبات الموضوعية التي يواجهها المرشد. ومن هنا تنبع الحاجة العلمية والتربوية الماسة لتقييم هذا الدور من وجهة نظر المعلمين، باعتبارهم الطرف الأكثر احتكاكاً يومياً بالطلبة والأقدر على رصد الأثر الحقيقي للخدمات الإرشادية ومدى استجابتها للمشكلات الصفية والسلوكية. وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي:

- ما الدور الواقعي للمرشد المدرسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الإعدادية بمدينة ترهونة؟

أهمية الدراسة :- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية مرحلة الأساس وهي المرحلة الإعدادية حيث تتمثل هذه الأهمية فيما يلي

أولاً : الأهمية النظرية :- يعد السبب الرئيسي لاختيار هذا الموضوع هو الدور الواقعي للمرشد المدرسي في المدرسة وإحداث التغيير في المدارس كما أن هذه الدراسة قد تشكل مرجعاً رئيساً لذوي الاختصاص في المجال التربوي والمدرسي وقد تكون إضافة جديدة في معرفة الدور الحقيقي للمرشد المدرسي. كما تفتح جوانب أخرى أمام الباحثين لبحث الأدوار الواقعية التي يقوم بها المرشد في المدرسة .

- تسهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة الأكاديمية حول دور المرشد المدرسي وخاصة في السياق الليبي ، وتوفر قاعدة علمية لتطوير برامج الخدمة المدرسية وتساعد الباحثين والمختصين على تحديد العوامل المؤثرة في الدور الواقعي للمرشد المدرسي .

ثانيا :الأهمية التطبيقية : - يمكن أن تفيد مثل هذه الدراسات المرشدين التربويين في المجال المدرسي وذلك بالتعرف على مكامن القوة والضعف في أدوارهم في المدرسة وذلك من خلال وضع المعالجات المناسبة لتجاوز الصعوبات التي تواجه المرشدين المدرسيين في تغيير الأدوار التي تواجه المرشدين في المدارس .

- تساعد الدراسة المدارس على تعزيز الدور الواقعي للمرشد المدرسي وتقديم توصيات عملية للمرشدين في المجال المدرسي بحيث توفر الوسائل المناسبة لتنظيم البرامج الإرشادية المدرسية .

أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى

- 1- التعرف على الدور الواقعي للمرشد المدرسي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين في مدارس المرحلة الإعدادية بمدينة ترهونة.
- 2- التعرف على مدى رضا المعلمين عن دور المرشد المدرسي في مدارس المرحلة الإعدادية بمدينة ترهونة
- 3- التعرف على الصعوبات التي تعيق دور المرشد المدرسي في المدرسة من وجهة نظر المعلمين في مدارس المرحلة الإعدادية بمدينة ترهونة .
- 4- التعرف على وجهات نظر المعلمين لتحسين الأداء الإرشادي للمرشد المدرسي في مدارس المرحلة الإعدادية بمدينة ترهونة .

تساؤلات الدراسة

- 1- ما الدور الواقعي للمرشد المدرسي من وجهة نظر المعلمين في مدارس المرحلة الإعدادية في مدينة ترهونة ؟
- 2- ما مدى رضا المعلمين عن الدور الذي يقوم به المرشد المدرسي من وجهة نظر المعلمين في مدارس المرحلة الإعدادية بمدينة ترهونة ؟
- 3- ما الصعوبات والعراقيل التي تعيق دور المرشد المدرسي من وجهة نظر المعلمين في مدارس المرحلة الإعدادية في مدينة ترهونة ؟
- 4- ما وجهات نظر المعلمين لتحسين الأداء الإرشادي للمرشد المدرسي في مدارس المرحلة الإعدادية بمدينة ترهونة ؟

مجالات الدراسة :- تمثلت مجالات الدراسة الحالية في الآتي

- المجال الموضوعي:- يتمثل في دراسة الدور الواقعي للمرشد المدرسي من وجهة نظر المعلمين في مدارس المرحلة الإعدادية بمدينة ترهونة .
- المجال المكاني : - تقتصر الدراسة على مدارس المرحلة الإعدادية بمدينة ترهونة تحديدا مدينة الخضراء .

- المجال الزمني :- العام الدراسي 2026 - 2027ف.

- المجال البشري : تمثل في عينة قصدية مكونة من (50) معلماً ومعلمة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية) تم سحبهم من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ (320) معلماً ومعلمة موزعين على (5) مدارس إعدادية رئيسية بمدينة ترهونة (الخضراء).

تحديد مصطلحات الدراسة :

- الدور الواقعي :- يشير إلى الأنشطة العلمية المنظمة التي يقوم بها المرشد المدرسي التي تتضمن الفهم الواعي لطالب كشخص في موقف معين بهدف الوصول إلى التعبير المطلوب في شخصيته في المواقف والظروف المحيطة به .(العيسوي، 2023 : 402).

- **الدور الواقعي :-** هو عملية تبدأ بتوجيه الطالب إلى نوع التعليم المناسب له ثم مساعدته على استيعاب دروسه والاشتراك في الأنشطة المدرسية وإزالة العقبات التي تعترض العملية التعليمية للوصول بها إلى تحقيق أهدافها المرجوة ومن ثم الوصول بالمدرسة إلى تحقيق أهدافها المرجوة (العيساوي 2026: 403)

- **المفهوم الإجرائي لدور الواقعي :-** الأنشطة والمهام العملية التي يقوم بها المرشد المدرسي داخل المدرسة وتشمل متابعة الطلاب حل المشكلات التعليمية والسلوكية والاجتماعية والتربوية وتنظيم الأنشطة الطلابية ، والتنسيق مع الهيئة التدريسية لضمان تحقيق أهداف المدرسة.

- **نظرية الدور الاجتماعي :-** تعتبر نظرية الدور من النظريات الأساسية لفهم السلوك الإنساني في سياقه الإرشادي والاجتماعي المعقد حيث تربط بين العناصر الحضارية والتربوية والإرشادية والاجتماعية والشخصية . وتفترض النظرية أن المجتمع يتكون من مجموعة من الأدوار المترابطة وأن الفرد يشغل مركزاً تربوياً اجتماعياً معيناً يفرض عليه أداء دور محدد يتضمن مجموعة من التوقعات السلوكية من قبل المجتمع . (ترجمي، 2001: 170).

- **المفاهيم الأساسية للنظرية :**

- **الدور :-** وحدة البناء الأساسية للمجتمع ، وهو مجموعة المطالبات والسلوكيات المرتبطة بموقع تربوي وإرشادي واجتماعي معين (كموقع المرشد المدرسي)

- **توقعات الدور :-** ما يتوقعه الآخرون من سلوك الشخص الذي يشغل دوراً معيناً . وتنقسم إلى :

- **توقعات ثقافية :** مستمدة من قيم ومعايير المجتمع .

- **توقعات تنظيمية :** محددة من قبل المؤسسة (المدرسة) .

- **توقعات شخصية :** وهي توقعات يضعها الفرد لنفسه (القحطاني ، 2003)

- **صراع الدور :-** يحدث عندما تكون هناك تناقضات بين توقعات الدور المختلفة (مثل تعارض توقعات الإدارة مع توقعات لأولياء الأمور أو توقعات المعلمين والمرشدين المدرسيين) أو بين حاجات الفرد ومتطلبات الدور. (توفيق، 1986 : 124:123).

- **إدراك الدور :-** فهم الفرد لما يتطلبه دوره من سلوكيات ومسؤوليات.

الربط المنهجي والتطبيقي لنظرية الدور بمتغيرات ومجالات الدراسة الحالية: تعتبر نظرية الدور الاجتماعي الإطار التفسيري المحوري الذي تنتظم حوله متغيرات هذه الدراسة، حيث يتم الربط بين المفاهيم البنائية للنظرية ومجالات الاستبيان الميداني على النحو الآتي: 1. إدراك الدور (Role Perception) ↔ المحور الأول (الدور الواقعي للمرشد المدرسي): يعبر عن مدى وضوح المهام والواجبات المهنية لدى المرشد المدرسي وممارسته الفعلية لأدواره الإرشادية والوقائية والعلاجية داخل المدرسة وفق معايير واضحة ومعلنة. 2. توقعات الدور (Role Expectations) ↔ المحور الثاني (مدى رضا المعلمين عن الدور): يمثل محك التقييم من قبل المعلمين والإدارة المدرسية؛ فرضا المعلمين هو محصلة مدى مطابقة الأداء الواقعي للمرشد للتوقعات المهنية والتربوية المأمولة منه كشريك في العملية التعليمية. 3. صراع وغموض الدور (Role Conflict & Ambiguity) ↔ المحور الثالث (الصعوبات التي تعيق عمل المرشد): يفسر الصعوبات التنظيمية والمهنية الناتجة عن تضارب التوقعات، مثل إسناد مهام إدارية غير تخصصية للمرشد، وتداخل الصلاحيات، ونقص الموارد والتجهيزات اللازمة لأداء الدور. 4. تكيف وتطوير الدور (Role Adaptation) ↔ المحور الرابع (مقترحات تحسين الأداء الإرشادي): يمثل الآليات الإجرائية المقترحة لإعادة هندسة الدور الإرشادي، وسد الفجوة بين التوقعات والواقع من خلال التدريب، والدعم المؤسسي، والتوصيف الوظيفي الدقيق.

- **المرشد المدرسي :-** هو الشخص الفني والتربوي والمهني الذي يمارس عمله في المجال المدرسي في ضوء مفهوم الخدمة المدرسية وعلى أساس فلسفتها ملتزماً بمبادئها ومعاييرها الأخلاقية هادفاً إلى مساعدة التلاميذ الذين يتعثرون في تعليمهم ومساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية لإعداد أبنائها للمستقبل . (العيساوي، 2023: 406).

- **المفهوم الإجرائي للمرشد المدرسي :-** هو المختص الذي يمارس الخدمة الإرشادية داخل المدرسة ويشرف على البرامج التربوية للطلاب ويقوم بتوجيههم ومساعدتهم على تجاوز الصعوبات التعليمية والدراسية ويعمل على تحسين المناخ المدرسي .
- **الخدمة الإرشادية المدرسية :-** جهود مهنية منظمة تعمل على رعاية النمو النفسي والتربوي والتعليمي والاجتماعي للطلاب بقصد تهيئة أنسب الظروف الملائمة لنموهم وفق ميولهم وقدراتهم وما يتفق مع الظروف واحتياجات المجتمع الذي ينتمون إليه (رمضان ، 2000 : 33) .
- **من وجهة نظر المعلمين :-** هي مجموعة الآراء والانطباعات والتقدير التي يكونها المعلمين حول قضية أو ظاهرة تربوية معينة ، استنادا إلى خبراتهم المهنية وملاحظاتهم المباشرة داخل البيئة المدرسية ، والتي تستخدم في تفسير الواقع التربوي وتقييمه .
- **التعريف الإجرائي :** يقصد بها استجابات المعلمين على فقرات الاستبيان المتعلقة بموضوع الدراسة والتي تعبر عن آرائهم وتقييمهم للدور الذي يقوم به المرشد المدرسي داخل المرحلة الإعدادية بمدينة ترهونة .
- **المرحلة الإعدادية في التعليم الأساسي :-** تعرف المرحلة الإعدادية هي عبارة عن المرحلة التعليمية الانتقالية ما بين التعليم الابتدائي وتسبق التعليم المتوسط وتهدف إلى تزويد التلاميذ بالمعارف والمهارات والقيم الأساسية التي تساعد على النمو المتكامل من الجوانب العقلية والنفسية والجسمية ، وإعدادهم للانتقال إلى مراحل تعليمية أعلى أو للحياة العملية والاجتماعية .
- كما تعد هذه المرحلة فترة مهمة من مراحل النمو ، إذ يمر فيها التلميذ ببداية مرحلة مراهقة ، مما يتطلب توفير التوجيه والإرشاد التربوي والمدرسي والنفسي المناسب لمساعدته على التكيف مع البيئة المدرسية والاجتماعية .
- **التعريف الإجرائي للمرحلة الإعدادية :** "مرحلة من مراحل السلم التعليمي تستهدف تنمية قدرات المتعلمين الفكرية والوجدانية والاجتماعية ، وتزويدهم بأساس علمي وتربوي يمكنهم من مواصلة التعليم الثانوي بصورة سلمية ."

الدراسات السابقة

دراسة (أبو القاسم العيساوي – 2023) عنوانها دور الأخصائي المدرسي :- استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة الإطار النظري والدراسات السابقة وتكمن أهميته في سد الفجوة بين الدور النظري والممارسة الفعلية ، وتقديم رؤية لتطوير الخدمة الإرشادية المدرسية . وينطلق البحث من مشكلة ضعف تفعيل هذا الدور رغم أهميته في معالجة المشكلات الطلابية وتحسين المناخ المدرسي . وقد خلصت الدراسة إلى نتائج أبرزها تعدد وتشعب أدوار الأخصائي بين الإرشاد والتخطيط والتنسيق ، ووجود صعوبات تنظيمية واجتماعية تحول دون ممارسة فعالة لدوره الواقعي ، كما أن نجاحه مرهون بجودة علاقته مع الإدارة والهيئة التدريسية والطلاب . وبناء على ذلك تقدم الدراسة توصيات عملية لتعزيز دوره من خلال وضوح المهام ، وتوفير الموارد والتدريب المستمر وتعزيز التعاون المجتمعي .

دراسة (عبد الحميد أبو طويرات رمضان) ، الصعوبات التي تواجه الأخصائي المدرسي في المجال المدرسي بمدارس التعليم الأساسي بشعبية الجبل الغربي رسالة ماجستير غير منشورة ، مدرسة العلوم الإنسانية ، الأكاديمية للدراسات العليا طرابلس ، تهدف إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه الأخصائي المدرسي في أداء دوره وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي باستخدام استمارة استبيان ومن أبرز النتائج :

- ضعف الاعتراف بدور الأخصائي المدرسي من قبل الإدارة المدرسية .
- عدم تعاون بعض أعضاء هيئة التدريس .
- ضيق الوقت المدرسي الذي يحد من فرص ملاحظة الطلاب وتفاعل الأخصائي معهم .
- عدم توفر الإمكانيات المادية اللازمة للأنشطة .
- ضعف وعي أولياء الأمور بدور الخدمة الإرشادية وترددتهم في اللجوء للأخصائيين الشباب (معظمهم تحت سن 35 سنة) بسبب الثقافة المجتمعية التي تفضل الرجوع لكبار السن .

دراسة (عبد المجيد نايف – 2023) عنوانها دور المرشد التربوي في حل المشكلات المدرسية للطلبة من وجهة نظر المعلمين :- دراسة على عينة من المعلمين في مديرية التربية في بيرزيت. هدفت هذه الدراسة إلى دور المرشد التربوي في حل المشكلات المدرسية للطلبة من وجهة نظر المعلمين في داخل المجتمع العربي الفلسطيني وقد تمت تلك الدراسة بأخذ عينة من المعلمين في مديرية التربية والتعليم في بيرزيت حيث بلغت بقيمة (900) من المعلمين والمعلمات العاملين ضمن هذه المديرية وذلك كعينة تجمعات مناسبة وكافية لرؤية وجهات نظر المعلمين عن دور المرشد التربوي وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة ، وقد توصل هذا البحث إلى أن ما يقوم به المرشد التربوي من أعمال مهمة تؤثر على تطبيق وفاعلية عمله بناء على رؤية وجهات نظر المعلمين وكلما ازداد المرشد التربوي من الوسائل المستخدمة في الإرشاد عمل ذلك على النجاح له في عمله الإرشادي وزاد من التأثير الإيجابي المؤثر في النهاية

دراسة (ياحي فاطمة – بلعربي عائشة : 2017) عنوانها دور المرشد المدرسي في التخفيف من ظاهرة التأخر الدراسي من وجهة نظر الأساتذة. دراسة وصفية لدى أساتذة التعليم المتوسط بمقاطعة سيدي لخضر – ولاية مستغانم. هدفت الدراسة إلى معرفة دور المرشد النفسي في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط ، معتمدين في الدراسة على المنهج الوصفي ومن أجل التأكيد من صحة الفرضيات تم استخدام مقياس " لدور المرشد المدرسي في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي " من إعداد الباحثان على عينة قوامها (100) فردا من الأساتذة التعليم المتوسط فكانت النتائج التي توصل إليها تؤكد على أن تأثير دور المرشد النفسي تأثيرا ايجابيا في الحد من ظاهرة التأخر الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط ونتائج اختبار "ت" تنفي وجود فروق بين متوسطات درجات اختلاف أفراد عينة الدراسة حول دور المرشد النفسي تعزى إلى متغير الجنس والتخصص أما نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي تنفي وجود فروق في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول المرشد المدرسي تعزى إلى متغير الأقدمية . دراسة: **(فتحي إدريس، جلال الدامي: 2023)** بعنوان: "تقييم دور الأخصائي المدرسي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين": هدفت إلى التعرف على الدور الفعلي للأخصائي المدرسي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين ومدى رضا المعلمين عن دوره والصعوبات المقترحة لتحسينه. طبقت على عينة من معلمي المدارس الثانوية في بيئة جغرافية مختلفة (منطقة طبرق). وتوصلت إلى أن الدور الفعلي للأخصائي يحتاج إلى مزيد من تفعيل والتفرغ للمهام التخصصية. • أوجه التمايز والفرق الجوهرية بين الدراسة الحالية ودراسة **(إدريس والدامي، 2023): 1.** المرحلة التعليمية: ركزت دراسة **(إدريس والدامي)** على معلمي المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة المتوسطة)، بينما تركز الدراسة الحالية حصرياً على مرحلة التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية) التي تمثل مرحلة المراهقة المبكرة والتحول النمائي الحرج التي تتطلب أدواراً إرشادية نوعية ومكثفة. 2. النطاق المكاني والبيئي: طبقت الدراسة الحالية في المدارس الإعدادية بمدينة تهرونة (المنطقة الغربية)، وهي بيئة تعليمية واجتماعية تختلف في بنيتها المدرسية وتحدياتها الميدانية عن البيئة التي شملتها الدراسة السابقة (طبرق). 3. طبيعة المتغيرات والتركيز المنهجي: تتناول الدراسة الحالية دور المرشد المدرسي بوصفه تخصصاً إرشادياً نفسياً وتربوياً متكاملًا، مع تعميق الربط بنظرية الدور الاجتماعي وتحليل الفروق الإحصائية والعلاقات الارتباطية بين أبعاد الدور والصعوبات ومستوى الرضا.

دراسة : (مصطفى الفقي ، وآخرون 2021: 15) : استراتيجية مقترحة لتحسين جودة الوظيفة للمرشد المدرسي بالمجال المدرسي :- هدفت الدراسة إلى وضع رؤية استراتيجية لتحسين جودة وظيفة المرشد المدرسي في ضوء رؤية مصر 2030، بعد تحديد مدى جودة الوظيفة للمرشد المدرسي من خلال المنهج وباستخدام أسلوب المسح الاجتماعي لعينة قوامها (380) مفردة من المرشدين بجمهورية مصر العربية ونوقشت النتائج وتم وضع الاستراتيجية لتحسين جودة الحياة الوظيفية للمرشد المدرسي في ضوء رؤية مصر 2030.

دراسة (زهرة عبد الله 2021: 16) : معوقات أداء الدور الواقعي للمرشد المدرسي في المجال المدرسي :- هدفت إلى معرفة الدور الفعلي للمرشد في المجال المدرسي والتعرف على المعوقات التي قد تحد من كفاءة وفاعلية وأداء المرشد المدرسي ، واعتمدت الباحثة على المسح الاجتماعي بطريقة العينة العمدية ،

وتكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (18) مرشد مدرسي وبالاعتماد على أداة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها : أن معدل الإناث والذكور على التوالي 50% وهذا يدل على تجانس أفراد العينة ، كما اتضح أن النسبة الأعلى من أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من 40 سنة إلى أقل من 50% سنة أعلى نسبة وبلغت 44.4% يليها من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة وذلك بنسبة بلغت 33.3% كما جاءت عبارة (عدم تعاون المعلمين بالمدرسة مع المرشد المدرسي في إنجاز عمله المهني بنسبة في فئة أوافق إلى حد ما (66.7 %) .

دراسة : (صفاء شحاته : 2020) بعنوان معوقات الدور الفعلي للمرشد المدرسي كونه ممارسا عاما في تحقيق الأمن النفسي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة نحو تصور مقترح لتفعيل أداء المرشد المدرسي ، سعت الدراسة الحالية لتحقيق هدف رئيس تمثل في : تحديد معوقات أداء الدور الفعلي للمرشد المدرسي كممارس عام في تحقيق الأمن النفسي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة والتوصل لتصور مقترح لتفعيل أداء الدور الفعلي للمرشد المدرسي طبقت الدراسة على عينة قوامها (54) مفردة من المرشدين المدرسين العاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية والمدارس الصديقة بمحافظة أسيوط ، وأشارت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه أداء الدور الفعلي للمرشد المدرسي .

دراسة : (جمال أبو العزم : 2015) بعنوان تقييم أدوار المرشد المدرسي كممارس عام في المجال المدرسي :- هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم أدوار المرشد المدرسي كممارس عام في المجال المدرسي . واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي ، وتوصلت الدراسة لمقترح لمهام وأدوار المرشد المدرسي ومع أنساق التعامل من منظور الممارسة العامة للخدمة الإرشاد المدرسي تكونت مجموعة الدراسة من (41) من المرشد المدرسي بالمدارس التابعة لإدارات مديرية التربية والتعليم ببناها التابعة لمحافظة القليوبية ، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة استبيان ، وتم تطبيق أدوات الدراسة على مجموعة الدراسة ، وتوصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (0.01) بين متغيرات أدوار المرشد المدرسي كممارس عام في تحقيق جودة الممارسة المهنية لخدمة الإرشادية في المجال المدرسي عند العمل مع أنساق التعامل (نسق الطالب نسق جماعات النشاط ، نسق الأسرة ، نسق فريق العمل المدرسي ، نسق المجتمع) .

دراسة (يوسف المرجي 2013) بعنوان الصعوبات التي تواجه المرشد المدرسي في مدارس الأساس الحكومية بولاية الخرطوم :- تناولت الدراسة الصعوبات التي تواجه المرشد المدرسي في مدارس الأساس بولاية الخرطوم ، وقام الباحث بتطبيق المنهج الوصفي التحليلي على عينة عشوائية عمرية مكونة من (60) اخصائيا مدرسيا صممت لهم استمارة استبيان لتتناسب مع الهدف المرجو من المدرسة وقدم تحليل البيانات بالطريقة اليدوية ، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في الآتي غياب التأهيل الأكاديمي والمهني للمرشد المدرسي ، عدم الاعتراف بالمرشدين المدرسين من قبل المجتمع ، عدم وجود خطط وبرامج ودليل عمل المرشدين المدرسين أكاديميا ، وضع دليل عمل للمرشدين المدرسين لمساعدتهم على أداء واجباتهم الارشادية ، إتاحة الفرصة للمرشد المدرسي في وسائل الإعلام لكي يبصروا المجتمع بأهمية مهنة الخدمة الإرشادية .

تعقيب على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها : فمن خلال عرض الدراسات السابقة استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد الإطار العام للموضوع الدراسة وصياغة أهدافه وتساولاته . كما أن الاطلاع على منهجيتها وأدواتها الإحصائية (كالنسبة المئوية والتكرار) كان مفيدا وأما ما يميز الدراسة الحالية فهو تركيزها التحليلي على العلاقة بين الدور والصعوبات والعلاقات كمتغيرات مترابطة. ويمكن تحديد موقع البحث من الدراسات السابقة في ضوء عدة نقاط كما يلي :

1- من حيث الأهداف : من خلال استعراض الدراسات السابقة وعناصرها الرئيسية يمكن رصد العديد من جوانب التشابه بينها وبين هذه الدراسة ، ولرصد هذه النقاط نلقي نظرة تحليلية على كل نوع من هذه الدراسات ثم نلقي نظرة لمقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث أوجه التشابه وجوانب الاستفادة وأهم ما يتميز به هذا البحث حيث اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث وحدة الهدف حيث تناولت الدراسات السابقة استراتيجية لتحسين جودة الحياة الوظيفية للمرشد المدرسي بالمجال المدرسي ،

كدراسة (مصطفى الفقي ، وآخرون : 2021) . وجاءت دراسة (زهرة عبد الله 2021) التي استعرضت معوقات الدور الإرشادي للمرشد المدرسي في حين جاءت دراسة (صفاء شحاتة : 2020) والتي أوضحت معوقات أداء الدور الفعلي للمرشد المدرسي كتمارس في تحقيق الأمن النفسي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة نحو تصور مقترح لتفعيل أداء الأخصائي كتمارس عام في المجال المدرسي بينما دراسة (جمال أبو العزم 2015) والتي حاولت تقييم أدوار المرشد المدرسي وكذلك جاءت دراسة : (يوسف المرجي : 2013) والتي وضحت الصعوبات التي تواجه المرشد المدرسي في مدارس الأساس بولاية الخرطوم .

2- من حيث المنهج العلمي : اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته لهذا النوع من الأبحاث إلى الجانب اعتماد الدراسات السابقة على أداة الاستبانة كونها أداة جمع البيانات التي تم جمعها من العينة المراد تطبيق الاستبيان عليها وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد أهمية اختيار منهج البحث وهو المنهج الوصفي التحليلي وكذلك الاعتماد على الاستبانة المأخوذة من الدراسات السابقة وتحديد مجالاتها وفقراتها بالإضافة إلى الاطلاع على الإطار النظري والمراجع المستخدمة في الدراسات السابقة وكذلك تحديد المتغيرات المناسبة لدراسة وتحديد المعالجات الإحصائية المناسبة للبحث والإجراءات المناسبة للبحث ولكن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تناولت (الدور الواقعي للمرشد المدرسي وتقييمه من وجهة نظر المعلمين في مدارس المرحلة الإعدادية بمدينة ترهونة) .

جدول مقارنة تحليلي بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية موضحاً أوجه التمايز والإفادة

أوجه الاستفادة والتمايز للدراسة الحالية	أهم النتائج	المنهج والأداة	العينة ومجتمع البحث	السنة والبلد	الدراسة والباحث
الاستفادة من الأطر المفاهيمية للدور الواقعي، وتمايز دراستنا ببحث وجهة نظر المعلمين بالمرحلة الإعدادية	تعدد وتشعب أدوار الأخصائي ووجود صعوبات تنظيمية وضعف وضوح المهام	المنهج الوصفي التحليلي (مسح مكثبي) (وميداني)	دراسة مسحية نظرية وميدانية للأخصائيين	م2023 ليبيا (يفرن)	أبو القاسم العيسوي
الاستفادة في صياغة بعض أبعاد الأداة وتمايز دراستنا بالتركيز الحصري على المرحلة الإعدادية بمدينة ترهونة	انخفاض الدور الفعلي للمرشد المدرسي وتكليفه بأعمال إدارية غير تخصصية	المنهج الوصفي التحليلي (الاستبيان)	معلم 50 ومعلمة بالمدارس الثانوية	م2023 ليبيا (طبرق)	فتحي إدريس وجلال الدامي
الاستفادة في فهم العلاقة بين توفر الوسائل الإرشادية ونجاح الدور المهني	فاعلية دور المرشد في حل المشكلات السلوكية متى ما توفرت له الوسائل والإمكانات	المنهج الوصفي التحليلي (الاستبيان)	معلم 900 ومعلمة	م2023 فلسطين (ببرزيت)	عبد المجيد علاونة
الاستفادة في بناء محاور رضا المعلمين وتحليل الفروق الإحصائية	أثر إيجابي للمرشد في الحد من التأخر الدراسي، وعدم وجود فروق تعزى للجنس أو الأقدمية	المنهج الوصفي المقارن (مقياس إرشادي)	أستاذ 100 بالتعليم المتوسط	م2017 الجزائر (مستغانم)	ياحي فاطمة وبلعربي عائشة
الاستفادة في صياغة مقترحات تطوير الدور الإرشادي والتوصيف الوظيفي	بناء استراتيجية لتحسين جودة الحياة الوظيفية للمرشد في ضوء رؤية 2030.	المنهج الوصفي (مسح اجتماعي) (استبانة)	مرشداً 380 مدرسياً	م2021 مصر	مصطفى الفقي وآخرون

الاستفادة في بناء محور الصعوبات والعراقل التي تواجه العمل الإرشادي.	بروز معوقات ضعف تعاون المعلمين وضعف الإمكانيات المادية المخصصة للإرشاد	منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية	مرشداً 18 مدرسياً	م 2021 ليبيا (الزاوية)	زهرة عبد الله بن معتيق
دراسة تشخيصية فريدة تربط بين نظرية الدور ومتغيرات البيئة المدرسية الإعدادية بمدينة تروهونة	انخفاض الدور الواقعي، ورضا المعلمين وارتفاع الصعوبات، مع تقديم مصفوفة مقترحات وتوصيات إجرائية	المنهج الوصفي التحليلي (استبيان - 4 محاور)	معلماً 50 ومعلمة بالمرحلة الإعدادية (قصديّة)	م 2024 / م 2026 ليبيا (تروهونة)	الدراسة الحالية (د. منيرة)

الإجراءات المنهجية لدراسة :-

- منهج الدراسة :- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره من أنسب الأساليب ملائمة لطبيعة الموضوع الذي يهتم بدراسة الدور الواقعي للمرشد المدرسي من وجهة نظر المعلمين ، بما يتلاءم مع طبيعة المشكلة وموضوع الدراسة حيث قدم وصفاً عاماً لمجتمع الدراسة بإلقاء الضوء على جوانبه المختلفة ، ثم تحليل بيانات الدراسة واستخلاص النتائج من تلك البيانات وذلك من خلال الاعتماد على طريقة المسح الاجتماعي العينة وذلك بعد تحديد حجم مجتمع الدراسة والإمام بالمتغيرات الدراسية وذلك لعدة اعتبارات أساسية أهمها إن هذا الموضوع الذي نتناوله توجد عنده بيانات ونتائج علمية أشارت إليها بحوث سابقة سواء محلية أو عربية والتي تناولت جوانب معينة من الصعوبات التي قد تواجه المرشد المدرسي فإن المنهج الوصفي يعد الأنسب لتوظيفه لهذه الدراسة ويتركز المنهج الوصفي التحليلي على دراسة الظاهرة أو المشكلة بشكل عام وفهم وتحليل عواملها وأسبابها فيختبر عدد من الحالات وتؤخذ البيانات ويراعي أن تكون هذه الحالات متمثلة للمجتمع الدراسي .

- أدوات الدراسة :- تم استخدام استمارة استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات وهي مأخوذة من مقياس ليكرث المستخدم في قياس الاتجاهات والآراء في الدراسات التربوية والاجتماعية وإن هذا الاستبيان يتكون من أربعة محاور رئيسية (مطبقة على معلمين مدارس الإعدادية)، لتحديد الدور الواقعي للمرشد المدرسي من وجهة نظر المعلمين، وتم تحديد أبعاد الاستبيان بصياغة مجموعة من العبارات التي تتماشى مع كل بعد على حدة حيث تكونت أداة الدراسة من (47) بنداً، منها (7) بنود خاصة بالبيانات الأولية لأفراد العينة، و(40) فقرة موزعة على أربعة محاور رئيسية، بواقع (10) فقرات لكل محور، وذلك على النحو الآتي:

المحور الأول: الدور الواقعي للمرشد المدرسي من وجهة نظر المعلمين، ويتكون من (10) فقرات، من الفقرة رقم (8) إلى الفقرة رقم (17).

المحور الثاني: مدى رضا المعلمين عن دور المرشد المدرسي، ويتكون من (10) فقرات، من الفقرة رقم (18) إلى الفقرة رقم (27).

المحور الثالث: الصعوبات التي تعيق دور المرشد المدرسي من وجهة نظر المعلمين، ويتكون من (10) فقرات، من الفقرة رقم (28) إلى الفقرة رقم (37).

المحور الرابع: وجهات نظر المعلمين لتحسين الأداء الإرشادي للمرشد المدرسي، ويتكون من (10) فقرات، من الفقرة رقم (38) إلى الفقرة رقم (47).

مقياس الإجابة وتبرير اعتماده: تم اعتماد مقياس التدرج الثلاثي لبدائل الإجابة (نعم = 3 درجات، إلى حد ما = درجتان، لا = درجة واحدة)، وذلك للاعتبارات المنهجية والميدانية الآتية: 1. طبيعة الظاهرة المدروسة: تركز الدراسة على رصد "التحقق الواقعي الفعلي" لمهام إرشادية محددة وملاحظة (هل يمارس المرشد المهمة واقعياً أم لا أم يمارسها جزئياً)، وهو ما يناسبه التدرج الثلاثي الحاسم بدقة أكبر من الموازين المتعددة. 2. تجنب التششت والحياد المفرط: يسهم المقياس الثلاثي في تقليل ميل المستجيبين نحو نقطة الحياد الوسطى المتكررة في المقاييس الخماسية، مما يعطي تقديرأ مباشراً وموثوقاً لمستوى ممارسة الدور. 3. الملاءمة الميدانية وسرعة الاستجابة: تسهيل استجابة المعلمين في البيئة المدرسية لفقرات الأداة الأربعين دون إرهاق إدراكي، وضمان تركيزهم التام على جوهر السلوك الإرشادي المرصود.

نعم = 3 درجات.
إلى حد ما = درجتان.
لا = درجة واحدة.

صدق وثبات الاستبيان
أولاً: صدق الاستبيان

أولاً: صدق الاستبيان (صدق المحكمين والاتساق): للتحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى لأداة الدراسة، تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على لجنة تحكيم علمية متخصصة تكونت من (7) محكمين من أعضاء هيئة التدريس والخبراء في كليات التربية وأقسام الإرشاد النفسي، والخدمة الاجتماعية، والمناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم بجامعتي الزنتان وطرابلس. وقد طلب من السادة المحكمين إبداء آرائهم حول: وضوح الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى ملاءمة كل فقرة للمحور الذي تنتمي إليه، وشمولية المحاور لأبعاد الدور الإرشادي. وتم اعتماد معيار اتفاق المحكمين بنسبة (85% فأكثر) كشرط لقبول الفقرة. وبناءً على ملاحظاتهم القيمة، أعيدت صياغة (4) فقرات، وحُذفت فقرتان مكررتان، وتعديل بعض المفاهيم الإجرائية حتى استقرت الأداة في صورتها النهائية المكونة من (40) فقرة موزعة بالتساوي على المحاور الأربعة بنسبة اتفاق عامة بلغت (92%).

وقد أبدى المحكمون عدداً من الملاحظات المتعلقة بصياغة بعض الفقرات وتوضيح بعض العبارات، وتم الأخذ بهذه الملاحظات وإجراء التعديلات اللازمة، حتى أصبح الاستبيان في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على أفراد عينة الدراسة.

كما تم التأكد من أن فقرات الاستبيان تغطي محاور الدراسة الأربعة، وهي: الدور الواقعي للمرشد المدرسي، ومدى رضا المعلمين عن دوره، والصعوبات التي تعيق أدائه، ووجهات نظر المعلمين لتحسين الأداء الإرشادي.

ثانياً: ثبات الاستبيان

للتحقق من ثبات الاستبيان، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك لقياس درجة الاتساق الداخلي بين فقرات كل محور من محاور الاستبيان، وكذلك قياس الثبات الكلي للأداة. ويعد معامل ألفا كرونباخ من أكثر الأساليب الإحصائية استخداماً في قياس ثبات الاستبيانات، وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دل ذلك على ارتفاع درجة الثبات.

جدول رقم (1) يوضح معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان

رقم المحور	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الثبات
1	الدور الواقعي للمرشد المدرسي من وجهة نظر المعلمين	10	0.82	مرتفع
2	مدى رضا المعلمين عن دور المرشد المدرسي	10	0.79	مقبول / مرتفع
3	الصعوبات التي تعيق دور المرشد المدرسي	10	0.84	مرتفع
4	وجهات نظر المعلمين لتحسين الأداء الإرشادي للمرشد المدرسي	10	0.81	مرتفع
الأداة ككل	جميع محاور الاستبيان	40	0.88	مرتفع

يتضح من الجدول أن قيم معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.79) و(0.84) لمحاور الاستبيان، وهي قيم مقبولة إحصائياً وتشير إلى وجود درجة جيدة من الاتساق الداخلي بين فقرات كل محور. كما بلغ معامل

الثبات الكلي للأداة (0.88)، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة جيدة من الثبات، ويمكن الاعتماد عليه في جمع البيانات وتحليل نتائج الدراسة.

إجراءات الدراسة :-

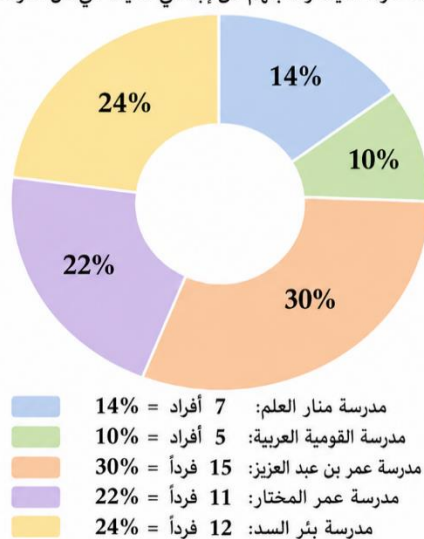
قمنا باتباع مجموعة من الإجراءات المنهجية لتنفيذ الدراسة وتحقيق أهدافها، حيث تم أولاً تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها، ثم الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدور الواقعي للمرشد المدرسي. وبعد ذلك تم إعداد استمارة الاستبيان في صورتها الأولية، وعرضها على المحكمين للتأكد من صدقها وملاءمتها لمحاور الدراسة، ثم إجراء التعديلات اللازمة عليها. مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الإعدادية التابعة لمراقبة التربية والتعليم بمدينة ترهونة (منطقة الخضراء) والبالغ عددهم الإجمالي (320) معلماً ومعلمة خلال العام الدراسي. ونظراً لطبيعة الدراسة وظروف التطبيق الميداني، تم اختيار عينة قصدية ممثلة مكونة من (50) معلماً ومعلمة (12 معلماً بنسبة 24%، و 38 معلمة بنسبة 76%) يمثلون نسبة (15.6%) من مجتمع الدراسة الأصلي، موزعين على (5) مدارس إعدادية. وقد روعي في اختيار العينة شموليتها لمختلف التخصصات وسنوات الخبرة لضمان دقة وموضوعية البيانات المجمعة.

جدول رقم (1) يوضح عينة البحث

م	اسم المدرسة	النوع	عدد العينة
1	مدرسة منار العلم	ذكور	7
2	مدرسة القومية العربية	إناث	5
3	مدرسة عمر بن عبد العزيز	ذكور	15
4	مدرسة عمر المختار	إناث	11
5	مدرسة بئر السد	إناث	12
	المجموع		50

التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث حسب المدارس

يوضح عدد أفراد العينة ونسبتهم من إجمالي العينة في كل مدرسة.



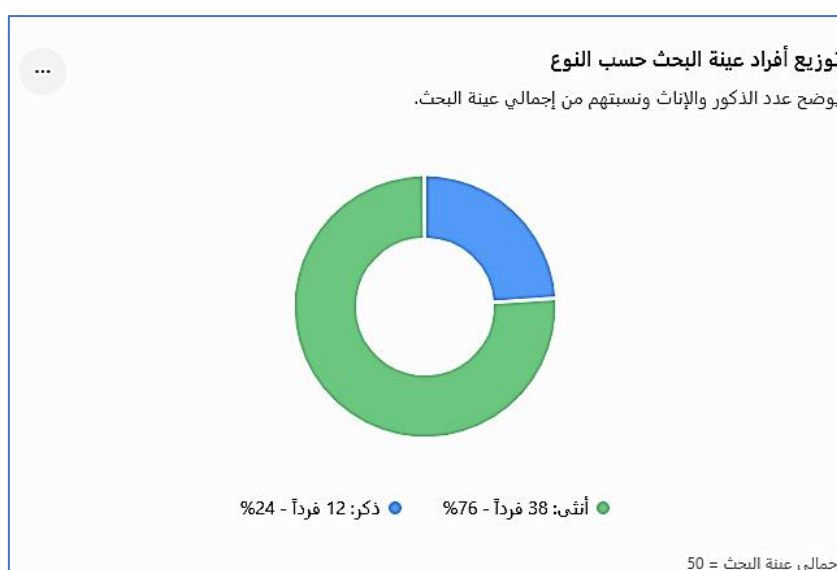
إجمالي عينة البحث = 50

الشكل (1): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب المدارس.

تحليل البيانات
أولاً: البيانات الأولية:

جدول رقم (2) يوضح متغير (النوع) $N=50$

نوع المتغير	المتغير	العدد	النسبة %	الترتيب
(1) النوع	ذكر	12	24	2
	انثى	38	76	1
	المجموع	50	100	-

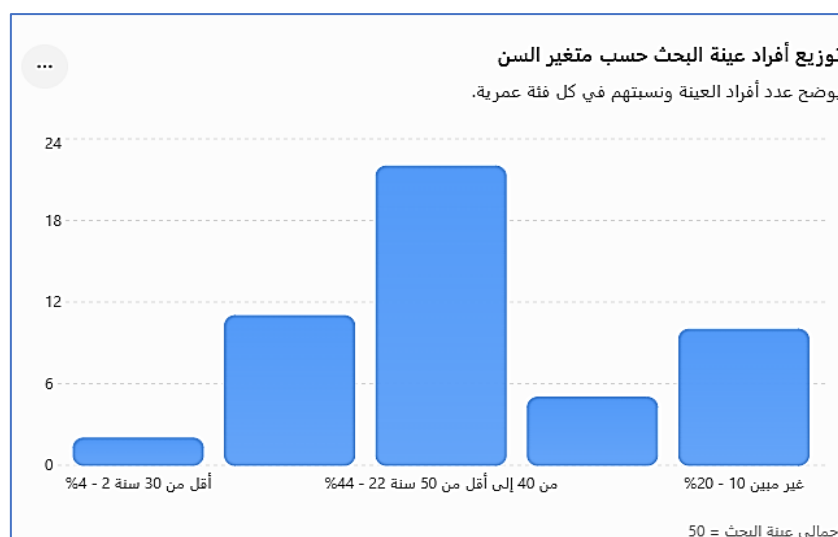


الشكل (2): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع.

ويوضح الجدول رقم (2) . بالنوع: وبقراءة بيانات الجدول السابق يتبين انه جاء في الترتيب الأول الإناث والذي بلغ عددهم (38) وذلك بنسبة بلغت (76%).

جدول رقم (3) يوضح متغير (السن) $N=50$

فئات السن	العدد	النسبة %	الترتيب
أقل من 30 سنة	2	4%	5
من 30 إلى أقل من 40 سنة	11	22%	2
من 40 إلى أقل من 50 سنة	22	44%	1
من 50 سنة فأكثر	5	10%	4
غير مبين	10	20%	3
المجموع	50	100%	-

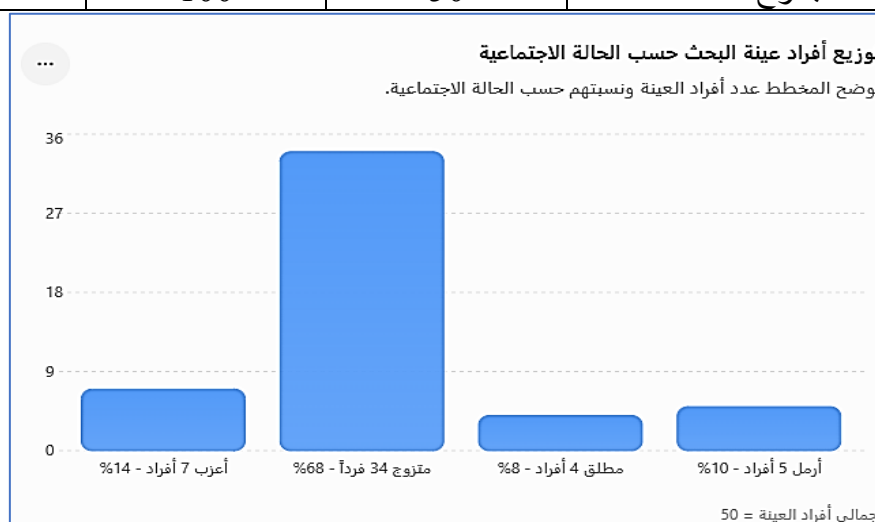


الشكل (3): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الفئات العمرية.

يتضح من الجدول رقم (3) أن الفئة العمرية من 40 إلى أقل من 50 سنة جاءت في الترتيب الأول بعدد (22) مفردة وبنسبة (44%) من إجمالي أفراد العينة، مما يدل على أن أغلب أفراد العينة من ذوي الخبرة والنضج المهني. وجاءت فئة من 30 إلى أقل من 40 سنة في الترتيب الثاني بعدد (11) مفردة وبنسبة (22%)، بينما جاءت فئة غير مبين في الترتيب الثالث بعدد (10) مفردات وبنسبة (20%)، وهي تمثل الاستجابات التي لم يحدد أصحابها أعمارهم في الاستبيان. أما فئة 50 سنة فأكثر فقد بلغت نسبتها (10%)، في حين جاءت فئة أقل من 30 سنة في الترتيب الأخير بنسبة (4%).

جدول رقم (4) يوضح متغير (الحالة الاجتماعية) ن=50

نوع المتغير	المتغير	العدد	النسبة %	الترتيب
(3) الحالة الاجتماعية	أ- اعزب	7	14	2
	ب- متزوج	34	68	1
	ج- مطلق	4	8	4
	د- ارمل	5	10	3
المجموع		50	100	-

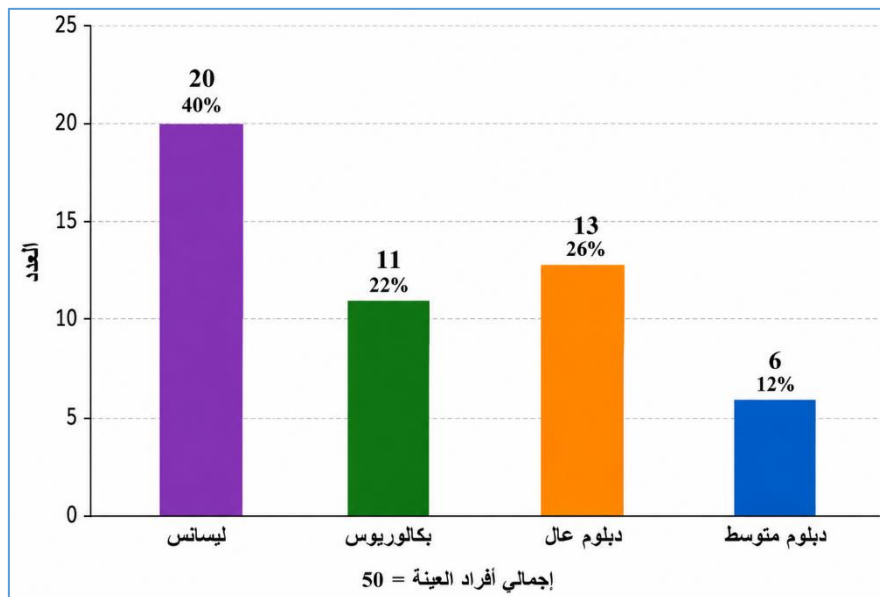


الشكل (4): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية.

وبقراءة بيانات الجدول السابق يتبين انه جاء في الترتيب الأول بيان الحالة الاجتماعية ففي الترتيب الأول جاء (متزوج) ولك بنسبة بلغت (68%) وفي الترتيب الأخير جاء (مطلق) بنسبة بلغت (8%)

جدول رقم (5) يوضح متغير (المؤهل العلمي) ن = 50

نوع المتغير	المتغير	العدد	النسبة %	الترتيب
(4)المؤهل العلمي	أ – دبلوم متوسط	6	12	4
	ب – دبلوم عال	13	26	2
	ج – بكالوريوس	11	22	3
	د – ليسانس	20	40	1
المجموع		50	100	-

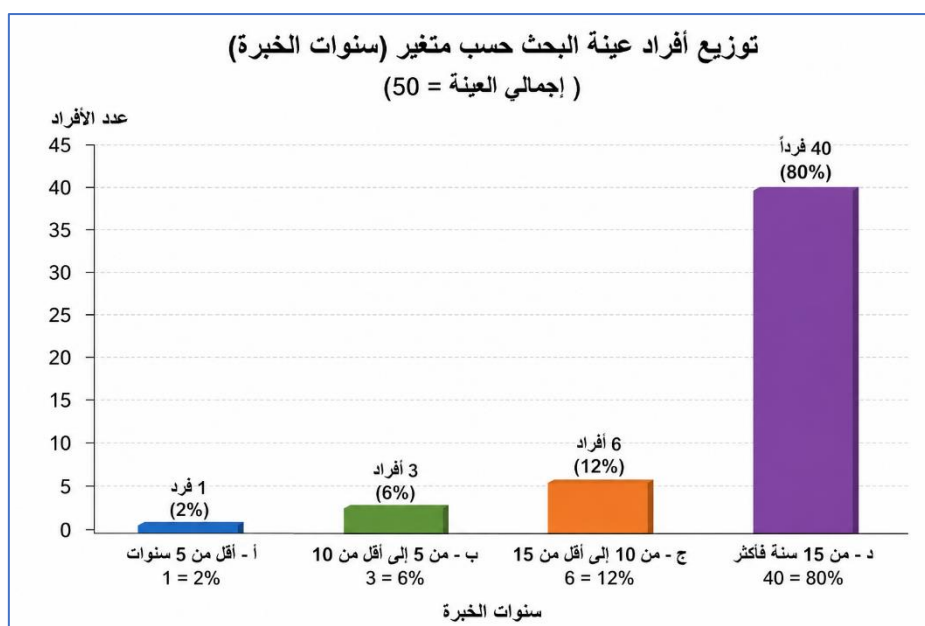


الشكل (5): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

وبقراءة بيانات الجدول السابق يتبين أنه جاء في الترتيب الأول (ليسانس)، وذلك بنسبة بلغت (40%)، وفي الترتيب الأخير جاء (دبلوم متوسط)، بنسبة بلغت (12%).

جدول رقم (6) يوضح متغير (سنوات الخبرة) ن = 50

نوع المتغير	المتغير	العدد	النسبة %	الترتيب
(5)سنوات الخبرة	أ – أقل من 5 سنوات	1	2	4
	ب – من 5 إلى أقل من 10	3	6	3
	ج – من 10 إلى أقل من 15	6	12	2
	د – من 15 سنة فأكثر	40	80	1
المجموع		50	100	-

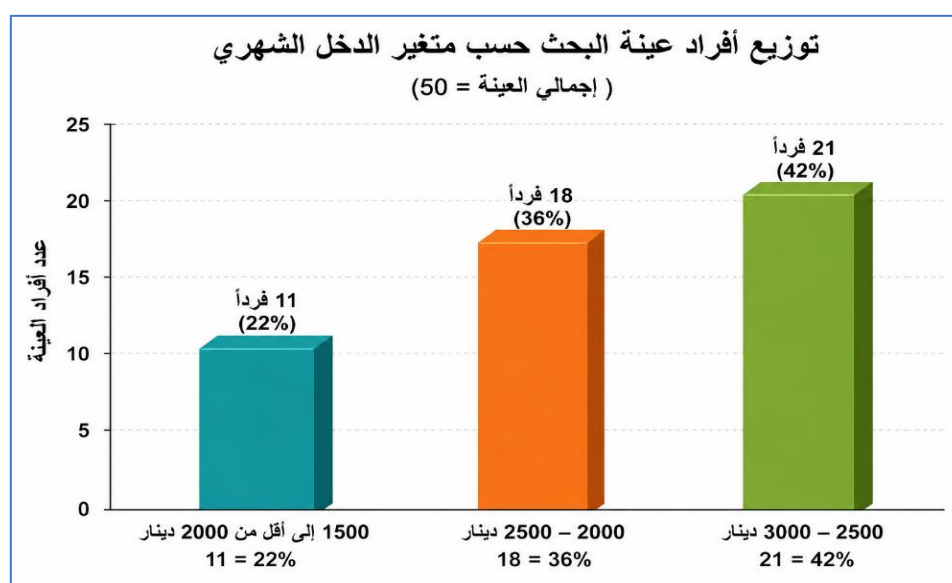


الشكل (6): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.

وبقراءة بيانات الجدول السابق يتبين أنه جاء في الترتيب الأول في سنوات الخبرة (من 15 سنة فأكثر)، وذلك بنسبة بلغت (80%)، وفي الترتيب الأخير جاء (أقل من 5 سنوات) وذلك بنسبة بلغت (2%).

جدول رقم (7) يوضح متغير (الدخل الشهري) ن = 50

نوع المتغير	المتغير	العدد	النسبة %	الترتيب
(6) الدخل الشهري	أ - 1500 إلى أقل من 2000 دينار	11	22	3
	ب - 2000 - 2500 دينار	18	36	2
	ج - 2500 - 3000 دينار	21	42	1
المجموع		50	100	-

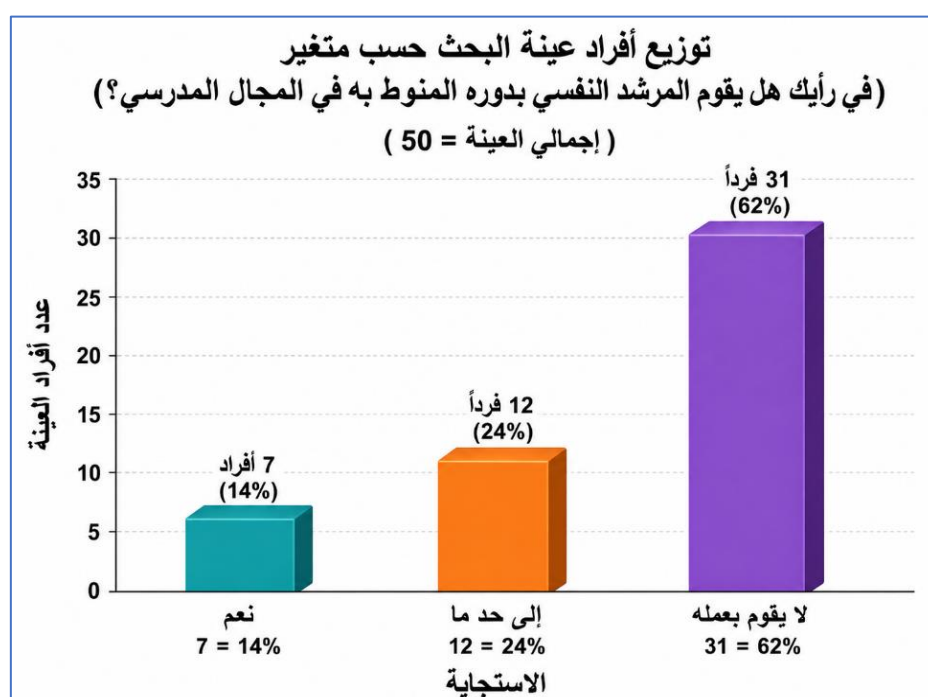


الشكل (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الدور الواقعي للمرشد المدرسي.

ويوضح الجدول رقم (7)، والخاص بالدخل الشهري: وبقراءة بيانات الجدول السابق يتبين أنه جاء في الترتيب الأول (2500 - 3000 دينار)، وذلك بنسبة بلغت (42%)، وفي الترتيب الأخير جاء (1500) إلى أقل من 2000 دينار) بنسبة بلغت (22%)

جدول رقم (8) يوضح متغير (في رأيك هل يقوم المرشد المدرسي بدوره المنوط به في المجال المدرسي؟) ن=50

نوع المتغير				المتغير	العدد	النسبة %	الترتيب
(7) في رأيك هل يقوم المرشد النفسي بدوره المنوط به في المجال المدرسي؟				أ-نعم	7	14	3
				ب- الى حد ما	12	24	2
				ج- لا يقوم بعمله	31	62	1
المجموع					50	100	-



الشكل (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور رضا المعلمين عن دور المرشد المدرسي.

ويوضح الجدول رقم (8)، والخاص في رأيك هل يقوم المرشد المدرسي بدوره المنوط به في المجال المدرسي؟ وبقراءة بيانات الجدول السابق يتبين أن إجابات المعلمين والتي جاءت في الترتيب الأول كانت (لا يقوم بعمله) وذلك بنسبة بلغت (62%)، بينما في الأخير جاءت (نعم) بنسبة بلغت (14%)، وهذا راجع إلى ضعف الدور الذي يقوم به المرشد المدرسي في المجال المدرسي، من حيث التعاون مع المعلمين والإدارة المدرسية وعدم وضع خطة علمية وعملية للقيام بدوره المنوط به.

ثانياً: محاور الاستبيان:

جدول رقم (9) المحور الأول: الدور الواقعي للمرشد المدرسي من وجهة نظر المعلمين في مدارس المرحلة الإعدادية بمدينة ترهونة

الترتيب	الاستجابة / ن=50						نص الفقرة	رقم
	لا		الى حد ما		نعم			
	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
5	76.0	38	18.0	9	6.0	3	مساعدة الطلاب على حل مشاكلهم والتغلب عليها وتنمية المواهب	8
10	48.0	24	36.0	18	16.0	8	إشباع احتياجات الطلبة لتجنب تكرار المشكلات وانتشارها في المدرسة	9
8	68.0	34	22.0	11	10.0	5	مساعدة المدرسة على تحقيق رسالتها في تربية وتعليم التلاميذ	10
2	82.0	41	14.0	7	4.0	2	حصر الموارد والإمكانات التي يمكن الاستفادة منها	11
9	66.0	33	26.0	13	8.0	4	العمل علي المواءمة بين الموارد والإمكانات والاحتياجات	12
4	78.0	39	16.0	8	6.0	3	وضع برنامج زمني لاستثمار الموارد والإمكانات	13
3	80.0	40	12.0	6	8.0	4	تنفيذ البرنامج أهم عمل يقوم به المرشد المدرسي	14
7	70.0	35	24.0	12	6.0	3	العمل على تعديل الظروف البيئية أو العمل على تحسينها	15
6	74.0	37	24.0	12	2.0	1	استخدام أحدث الأساليب الفنية المهنية لمساعدة الطالب لحل مشكلته	16
1	86.0	43	8.0	4	6.0	3	دراسة موقف الطالب الحالي من المشكلة وما بذله من مجهودات لعلاجها	17

يتضح، من خلال بيانات الجدول السابق (9) والخاص بالمحور الأول، عن الدور الواقعي للمرشد المدرسي من وجهة نظر المعلمين حيث جاءت استجابات عينة البحث في الترتيب الأول الفقرة رقم (17) حول (دراسة موقف الطالب الحالي من المشكلة وما بذله من مجهودات لعلاجها)، في حين جاءت آخر العبارة رقم (9) حول (إشباع احتياجات الطلبة لتجنب تكرار المشكلات وانتشارها في المدرسة)، وهذا راجع إلى إن المرشد المدرسي لا يقوم بدوره الواقعي من حيث أن الدور الواقعي للمرشد المدرسي يحتوي على: المساعدة في تكوين وتنظيمات على مستوى المدرسة للانطلاق من خلالها، والمساعدة في وضع برامج هذه التنظيمات والعمل على نموها وتطورها، وكذلك العمل على تدريب القادة المسؤولين عن هذه التنظيمات وتوضيح مسؤولية هذه التنظيمات وتحديدها، فضلاً عن العمل مع مجلس الآباء والمعلمين بتنظيم اجتماعاته والإعداد لها، والعمل مع مجلس النشاط بالمدرسة، وهذا ما يتفق مع دراسة: (جمال أبو العزم: 2015)، والتي حاولت تقييم أدوار المرشد النفسي كونه ممارساً عاماً في المجال المدرسي وكدراسة (مني محمد: 2016) التي هدفت إلى تحديد الأداء الإرشادي للمرشد المدرسي ودور الخدمة الإرشادية في تجويده.

جدول رقم (10) المحور الثاني: مدى رضا المعلمين عن دور المرشد المدرسي .

الترتيب	الاستجابة / ن = 50						نص الفقرة	رقم
	لا		الى حد ما		نعم			
	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
4	62.0	31	22.0	11	16.0	8	يهتم المرشد النفسي بتنفيذ خطة عمله على مدار العام	18
7	78.0	39	16.0	8	6.0	3	يقوم المرشد المدرسي بتقديم الأفكار والمبادرات الرائدة	19
6	72.0	36	18.0	9	10.0	5	المرشد المدرسي يهتم باستخدام الكمبيوتر لتدوين كل ما يتعلق بعمله	21
9	88.0	44	8.0	4	4.0	2	المرشد المدرسي يستفيد دائماً من التوجيه ويتقبله	22
1	32.0	16	44.0	22	24.0	12	المرشد المدرسي له علاقات إيجابية مؤثرة في عمله بالمدرسة	23
3	48.0	24	38.0	19	14.0	7	المرشد المدرسي يطلع دائماً علي أحدث الأبحاث في المجال المدرسي	24
4 مكرر	66.0	33	14.0	7	20.0	10	المرشد المدرسي يتعاون مع المؤسسات التي تساعد في عمله مع الطلاب	25
5	64.0	32	24.0	12	12.0	6	المرشد المدرسي يملك القدرة على استغلال الامكانيات والموارد المتاحة بالمدرسة	26
2	50.0	25	22.0	11	28.0	14	المرشد المدرسي يمتلك القدرة على تنظيم الاعمال والمهام الموكلة اليه	27

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق رقم (10) والخاص بالمحور الثاني عن مدى رضا المعلمين عن دور المرشد في المجال المدرسي حيث جاءت استجابات عينة البحث في الترتيب الأول الفقرة رقم (23) حول (المرشد له علاقات إيجابية مؤثرة في عمله بالمدرسة)، أما في آخر فقرة فقد جاءت العبارة رقم (22) حول (المرشد يستفيد دائماً من التوجيه ويتقبله)، وهذا راجع إلى أن هناك عوامل تتعلق بالسمات الشخصية، وهناك من يرى وجود عوامل تتعلق بالعوامل التنظيمية التي يجب على المؤسسة التعليمية مراعاتها لتحقيق المستوى المطلوب من الالتزام المهني وآخرين يرجعوا العوامل إلى عوامل تتعلق بالبيئة الخارجية، ويمكن تصنيف العوامل المؤثرة في الالتزام المهني المرشد المدرسي إلى ثلاث مجموعات عوامل تتعلق بالمرشد

المدرسي، عوامل تتعلق بالمؤسسة التعليمية : المدرسة، عوامل تتعلق بالبيئة المحيطة ، وكذلك دراسة(مصطفى الفقي، وآخرون: 2021) والتي استعرضت استراتيجيات مقترحة لتحسين جودة الحياة الوظيفية للمرشد المدرسي .

جدول رقم (11) المحور الثالث: الصعوبات التي تعيق دور المرشد المدرسي من وجهة نظر المعلمين

الترتيب	الاستجابة / ن = 50						نص الفقرة	رقم
	لا		إلى حد ما		نعم			
	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
7	2.0	1	32.0	16	66.0	33	المرشد المدرسي يفتقر لأجهزة تساعد في تقديم البرامج الارشادية للطلاب	28
9	12.0	6	16.0	8	72.0	36	يستهلك وقتاً وجهداً في دراسة الحالات الطلابية بالزيارات الميدانية	29
3	4.0	2	18.0	9	78.0	39	غياب التأهيل الأكاديمي والمهني للمرشد النفسي	30
8	8.0	4	22.0	11	70.0	35	قد لا يتعاون المعلم مع المرشد المدرسي في بعض الحالات	31
6	10.0	5	14.0	7	76.0	38	عدم الاعتراف بالدور المهني للمرشد المدرسي داخل المدرسة	32
10	6.0	3	24.0	12	68.0	34	عدم اكتساب المرشد المدرسي المعارف التي تساعد لتأدية واجبه	33
1	2.0	1	14.0	7	84.0	42	يعمل المرشد المدرسي في أي مكان لا يتناسب مع مكانته العلمية	34
4	4.0	2	22.0	11	74.0	37	عدم الاعتراف بالمرشد المدرسي من قبل المجتمع	35
2	2.0	1	16.0	8	82.0	41	عدم توفير دورات تدريبية للمرشد المدرسي لتنمية مهاراته العملية والعلمية	36
5	8.0	4	16.0	8	76.0	38	عدم وجود خطط وبرامج ودليل عمل للمرشد المدرسي	37

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق رقم (11) الخاص بالمحور الثالث، عن الصعوبات التي تعيق دور المرشد المدرسي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين، جاءت استجابات عينة البحث في الترتيب الأول الفقرة رقم (34) حول (يعمل المرشد المدرسي في أي مكان لا يتناسب مع مكانته العلمية)، في حين جاءت الفقرة الأخيرة عبارة رقم (33) حول (عدم اكتساب المرشد المدرسي المعارف التي تساعد لتأدية واجبه)، وهذا راجع إلى أن هناك معوقات خاصة بالمرشد المدرسي ومعوقات أخرى خاصة بموقف المدرسين، ومعوقات خاصة بإدارة المدرسة ومعوقات خاصة بقصور الإمكانيات المادية. والإمكانيات البشرية، ومعوقات خاصة بالأنشطة الجماعية وضيق وقت الطالب، وهذا ما يتفق مع بعض الدراسات والتي استعرضت معوقات الالتزام المهني للمرشد المدرسي، وسبل التغلب عليها، ودراسة صفاء شحاته:

2020 والتي أوضحت معوقات أداء الدور المهني للمرشد المدرسي كونه ممارساً عاماً في تحقيق الأمن الاجتماعي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة نحو تصور مقترح لتفعيل أداء المرشد المدرسي صفاء شحاته ودراسة يهدف إلى البحث عن المعوقات التي تواجه المرشد النفسي المدرسي في مدارس الأساس بمحلية أم درمان، وحدة كرري، وذلك من خلال التعرف على المعوقات التي تواجه المرشد المدرسي داخل المدرسة، والوسائل والأساليب التي يستخدمها المرشد المدرسي والعمل على تطويرها والخروج بخطط وبرامج حديثة تساعد على تطوير عمل المرشد النفسي المدرسي، ودراسة) يوسف المرجي : 2013 والتي وضحت الصعوبات التي تواجه المرشد المدرسي في مدارس الأساس الحكومية بولاية الخرطوم.

جدول رقم (12) المحور الرابع: وجهات نظر المعلمين لتحسين الأداء الإرشادي للمرشد المدرسي

م	الفقرة	الاستجابة / ن = 50						الترتيب
		نعم		الى حد ما		لا		
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
38	العمل على تأهيل المرشدين المدرسين وتدريبهم أكاديمياً	44	88.0	6	12.0	-	0	4
39	العمل على إعداد برامج أسبوعية حول أهمية دور المرشد المدرسي	41	82.0	8	16.0	1	2.0	8
40	عدم تكليف المرشد المدرسي بأدوار غير مهنية خاصة	46	92.0	4	8.0	-	0	3
41	تحديد أوجه القصور في الدور التربوي للمرشد المدرسي	43	86.0	7	14.0	-	0	5
42	ضرورة توفير أماكن مخصصة لإجراء المقابلات مع الحالات	47	94.0	3	6.0	-	0	1مكرر
43	وضع دليل عمل للمرشد المدرسي لمساعدته على أداء واجباته المهنية	39	78.0	8	16.0	3	6.0	9
44	الاطلاع على معارف الإرشاد المدرسي والتفسيرات النظرية لمشكلات الطلاب	42	84.0	7	14.0	1	2.0	6مكرر
45	امتلاك مهارة الملاحظة المنتظمة ومهارة اكتشاف حالات الإعاقة عند الطلاب صحياً وتعليمياً بالمدرسة	33	66.0	16	32.0	1	2.0	10
46	تحديد أهم احتياجات المرشد المدرسي للقيام بدوره التربوي	47	94.0	2	4.0	1	2.0	1 مكرر
47	إتاحة الفرصة للمرشد المدرسي في وسائل الإعلام لكي يبصر المجتمع بأهمية مهنة الإرشاد المدرسي	42	84.0	7	14.0	1	2.0	6مكرر

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق رقم (12) والخاص بالمحور الرابع عن وجهات المعلمين لتحسين الأداء الإرشادي للمرشد المدرسي حيث جاءت استجابات عينة البحث في الترتيب الأول الفقرة رقم (42) حول (ضرورة توفير أماكن مخصصة لإجراء المقابلات مع الحالات)، وجاءت العبارة رقم (45) حول

(امتلاك مهارة الملاحظة المنتظمة ومهارة اكتشاف حالات الإعاقة عند الطلاب صحياً وتعليمياً بالمدرسة)، وهذا راجع إلى أن المرشد المدرسي هو المعني بالقيام بدور الإرشاد المدرسي في المدرسة فيجب إعداده بما يتناسب مع سوق العمل، وفي ضوء ما تقدم يمكن القول بأن الأداء المهني للمرشدين يحتاج إلى تحسين وتطوير مستمر، وهذا ما يتفق مع (الغيساوي، 2023) التي أوصت بأن يتم تطوير معايير مهنية لاختيار المرشدين حيث يكون البعد والمهني معياراً أساسياً في الاختيار للمهنة، وأن يؤدي إلى إجراء دراسة نوعية للكشف عن الأسباب الحقيقية وراء انخفاض تقدير المديرين للالتزام المهني لدى المرشدين وأن يؤدي إلى إعداد ميثاق مهني للمرشد يحدد واجباتهم ومسؤولياتهم المختلفة نحو المهنة والطلبة والمجتمع والزملاء وحقوقهم المترتبة على ذلك بحيث يعد الالتزام بالميثاق جزءاً من التقويم التربوي الشامل للمرشد المدرسي.

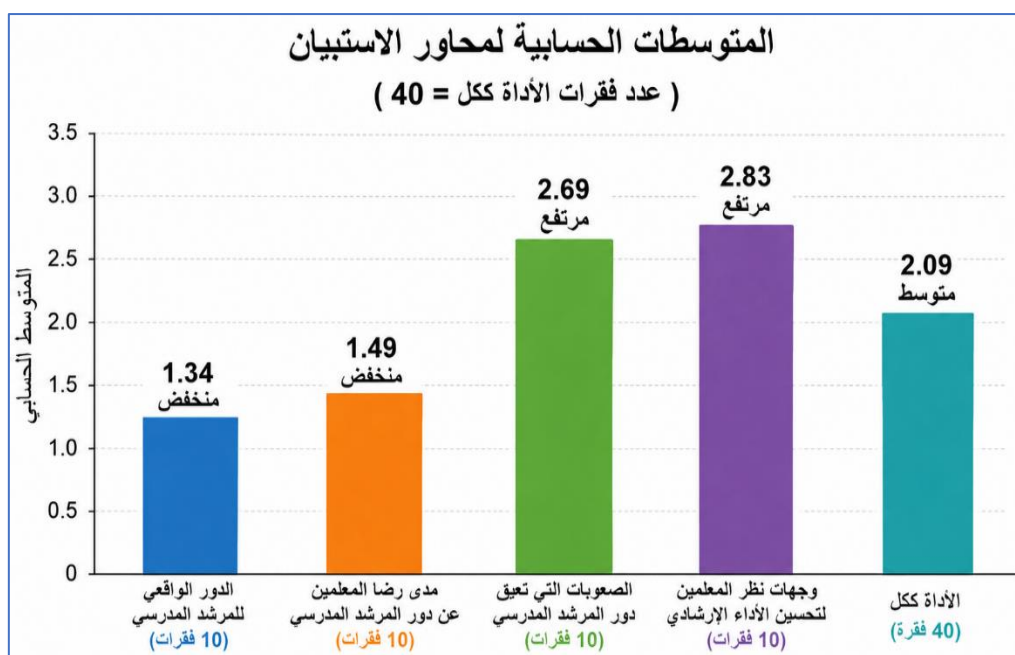
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاوَر الاستبيان

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاوَر الاستبيان بهدف التعرف على مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدور الواقعي للمرشد المدرسي، ومدى رضا المعلمين عن دوره، والصعوبات التي تعيق أدائه، ووجهات نظر المعلمين لتحسين الأداء الإرشادي. وقد تم ترميز الاستجابات على النحو الآتي:

- نعم = 3 درجات.
 - إلى حد ما = درجتان.
 - لا = درجة واحدة.
- وتم تفسير المتوسطات الحسابية وفق المعيار الآتي:
- من 1.00 إلى أقل من 1.67: مستوى منخفض.
 - من 1.67 إلى أقل من 2.34: مستوى متوسط.
 - من 2.34 إلى 3.00: مستوى مرتفع.

جدول رقم (13) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاوَر الاستبيان.

المحور	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الاستجابة
الدور الواقعي للمرشد المدرسي من وجهة نظر المعلمين	10	1.34	0.61	44.8%	منخفض
مدى رضا المعلمين عن دور المرشد المدرسي	10	1.49	0.73	49.8%	منخفض
الصعوبات التي تعيق دور المرشد المدرسي	10	2.69	0.58	89.6%	مرتفع
وجهات نظر المعلمين لتحسين الأداء الإرشادي	10	2.83	0.41	94.4%	مرتفع
الأداة ككل	40	2.09	0.90	69.7%	متوسط



الشكل (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الصعوبات التي تعيق دور المرشد المدرسي.

يتضح من الجدول السابق أن محور الدور الواقعي للمرشد المدرسي جاء بمتوسط حسابي قدره (1.34) وانحراف معياري قدره (0.61)، وهو مستوى منخفض، مما يدل على أن أفراد العينة يرون أن الدور الواقعي للمرشد المدرسي داخل المدرسة لا يمارس بالمستوى المطلوب.

كما جاء محور مدى رضا المعلمين عن دور المرشد المدرسي بمتوسط حسابي قدره (1.49) وانحراف معياري قدره (0.73)، وهو أيضا مستوى منخفض، مما يشير إلى انخفاض درجة رضا المعلمين عن أداء المرشد المدرسي في البيئة المدرسية.

أما محور الصعوبات التي تعيق دور المرشد المدرسي فقد حصل على متوسط حسابي قدره (2.69) وانحراف معياري قدره (0.58)، وهو مستوى مرتفع، مما يدل على وجود صعوبات واضحة تعيق أداء المرشد المدرسي لدوره المهني داخل المدرسة.

وجاء محور وجهات نظر المعلمين لتحسين الأداء الإرشادي بمتوسط حسابي قدره (2.83) وانحراف معياري قدره (0.41)، وهو مستوى مرتفع، مما يشير إلى اتفاق أفراد العينة بدرجة كبيرة على أهمية اتخاذ إجراءات عملية لتحسين أداء المرشد المدرسي، مثل التأهيل والتدريب، وتوفير الإمكانيات، وعدم تكليفه بأعمال خارجة عن اختصاصه.

وبالنظر إلى المتوسط الكلي للأداة، فقد بلغ (2.09) بانحراف معياري قدره (0.90)، وهو مستوى متوسط، مما يدل على أن واقع الإرشاد المدرسي يحتاج إلى تطوير وتفعيل أكبر حتى يتمكن المرشد المدرسي من أداء دوره بصورة أكثر فاعلية.

اختبار كاي تربيع لمحاور الاستبيان:

تم استخدام اختبار كاي تربيع للكشف عن دلالة الفروق بين تكرارات استجابات أفراد العينة في محاور الاستبيان. ويوضح الجدول الآتي نتائج الاختبار:

جدول 14 اختبار كاي تربيع لمحاو الاستبيان:

المحور	نعم	إلى حد ما	لا	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	الدالة
الدور الواقعي للمرشد المدرسي	36	100	364	362.75	2	دالة إحصائية
مدى رضا المعلمين عن دور المرشد المدرسي	69	109	322	221.96	2	دالة إحصائية
الصعوبات التي تعيق دور المرشد المدرسي	373	97	30	396.63	2	دالة إحصائية
وجهات نظر المعلمين لتحسين الأداء الإرشادي	424	68	8	606.78	2	دالة إحصائية

يتضح من الجدول أن جميع قيم كاي تربيع دالة إحصائية، مما يدل على أن الفروق بين استجابات أفراد العينة لم تكن عشوائية. وتشير النتائج إلى انخفاض تقدير أفراد العينة للدور الواقعي للمرشد المدرسي ورضاهم عنه، في مقابل ارتفاع اتفاقهم على وجود صعوبات تعيق أداءه، وارتفاع موافقتهم على مقترحات تحسين الأداء الإرشادي.

تفسير النتائج التي تم التوصل إليها

أظهرت نتائج الدراسة أن عينة البحث تكونت من (50) معلما ومعلمة من مدارس المرحلة الإعدادية بمدينة ترهونة، وقد بينت البيانات الأولية أن نسبة الإناث كانت أعلى من نسبة الذكور، حيث بلغ عدد الإناث (38) بنسبة (76%)، في حين بلغ عدد الذكور (12) بنسبة (24%). ويدل ذلك على أن أغلب أفراد العينة من المعلمات، الأمر الذي يعكس طبيعة توزيع العاملين في المدارس التي شملتها الدراسة.

كما أوضحت النتائج المتعلقة بمتغير السن أن الفئة العمرية من 40 إلى أقل من 50 سنة جاءت في الترتيب الأول بعدد (22) مفردة وبنسبة (44%)، تليها فئة من 30 إلى أقل من 40 سنة بنسبة (22%)، بينما بلغت نسبة غير المبين لأعمارهم (20%). أما فئة أقل من 30 سنة فقد جاءت في الترتيب الأخير بنسبة (4%). ويشير ذلك إلى أن أغلب أفراد العينة من ذوي الخبرة والنضج المهني، مما يعطي أهمية لأرائهم حول الدور الواقعي للمرشد المدرسي.

وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية، أظهرت النتائج أن فئة المتزوجين جاءت في الترتيب الأول بنسبة (68%)، مما يدل على أن أغلب أفراد العينة لديهم استقرار اجتماعي نسبي، وقد يكون لذلك أثر في قدرتهم على تقييم المشكلات التربوية والاجتماعية داخل المدرسة. كما أظهرت نتائج المؤهل العلمي أن حملة الليسانس جاءوا في الترتيب الأول بنسبة (40%)، وهو ما يدل على أن العينة تمتلك مستوى تعليميا مناسباً يمكنها من إدراك طبيعة الدور الإرشادي داخل المدرسة. أما سنوات الخبرة فقد بينت النتائج أن فئة من 15 سنة فأكثر جاءت في الترتيب الأول بنسبة (80%)، وهذا يعزز قيمة استجابات أفراد العينة، لأن الخبرة الطويلة تساعد المعلمين على ملاحظة واقع العمل الإرشادي داخل المدرسة بصورة أوضح.

وبالنسبة للسؤال الخاص بما إذا كان المرشد المدرسي يقوم بدوره المنوط به في المجال المدرسي، فقد أظهرت النتائج أن أعلى نسبة من أفراد العينة أجابت بأنه لا يقوم بعمله، وذلك بنسبة (62%)، في حين أجاب (24%) بأنه يقوم بدوره إلى حد ما، بينما أجاب (14%) فقط بنعم. وتدل هذه النتيجة على وجود ضعف واضح في ممارسة المرشد المدرسي لدوره الواقعي داخل المدرسة من وجهة نظر المعلمين، وقد يرجع ذلك إلى ضعف الإمكانيات، أو كثرة الأعباء الإدارية، أو عدم وجود خطة إرشادية واضحة، أو ضعف التعاون بين المرشد المدرسي وباقي أطراف العملية التعليمية.

أما نتائج المحاور الأول المتعلقة بالدور الواقعي للمرشد المدرسي من وجهة نظر المعلمين، فقد أوضحت أن مستوى ممارسة المرشد المدرسي لدوره جاء منخفضاً بوجه عام، حيث أظهرت الاستجابات أن كثيراً

من مهام المرشد المدرسي لا تتم بالصورة المطلوبة، خاصة ما يتعلق بتوظيف الإمكانيات المتاحة، ووضع البرامج الزمنية، ومتابعة مشكلات الطلبة بصورة منظمة. وتشير هذه النتيجة إلى أن الدور الإرشادي داخل المدرسة ما زال بحاجة إلى تفعيل أكبر حتى يحقق أهدافه التربوية والنفسية والاجتماعية. وفيما يتعلق بالمحور الثاني الخاص بمدى رضا المعلمين عن دور المرشد المدرسي، فقد بينت النتائج أن مستوى الرضا كان منخفضاً، مما يدل على أن المعلمين لا يرون أن دور المرشد المدرسي يحقق المستوى المطلوب داخل البيئة المدرسية. وقد يرجع ذلك إلى ضعف التواصل بين المرشد والمعلمين، أو عدم وضوح مهامه، أو عدم قدرته على تقديم مبادرات إرشادية فعالة تساعد في معالجة مشكلات الطلبة وتحسين المناخ المدرسي.

أما المحور الثالث المتعلق بالصعوبات التي تعيق دور المرشد المدرسي، فقد جاءت نتائجها بمستوى مرتفع، مما يدل على وجود صعوبات واضحة تحد من قدرة المرشد المدرسي على أداء دوره بكفاءة. ومن أبرز هذه الصعوبات ضعف الإمكانيات، وعدم توفير مكان مناسب للعمل الإرشادي، وغياب التأهيل والتدريب الكافي، وعدم وجود خطط وبرامج واضحة، إضافة إلى ضعف الاعتراف بالدور المهني للمرشد المدرسي داخل المدرسة أو من قبل المجتمع. وتؤكد هذه النتيجة أن ضعف أداء المرشد المدرسي لا يرجع إلى عامل واحد فقط، بل يرتبط بمجموعة من المعوقات التنظيمية والمهنية والمادية والاجتماعية. وبالنسبة للمحور الرابع المتعلق بوجهات نظر المعلمين لتحسين الأداء الإرشادي، فقد أظهرت النتائج ارتفاع درجة موافقة أفراد العينة على المقترحات المتعلقة بتطوير عمل المرشد المدرسي. وهذا يدل على وعي المعلمين بأهمية الإرشاد المدرسي وحاجتهم إلى تفعيل هذا الدور داخل المدرسة. كما تشير النتائج إلى أن تحسين أداء المرشد المدرسي يتطلب توفير الإمكانيات المناسبة، وتنظيم دورات تدريبية، وتحديد المهام بوضوح، وتعزيز التعاون بين المرشد المدرسي والمعلمين والإدارة وأولياء الأمور. وبوجه عام، تشير نتائج العينة الحالية إلى وجود فجوة مدركة لدى المعلمين بين الدور المتوقع من المرشد المدرسي ومستوى الممارسة الواقعية داخل مدارس المرحلة الإعدادية المشمولة بالدراسة. فقد عكست تقديرات أفراد العينة انخفاضاً نسبياً في أداء بعض المهام الإرشادية الأساسية ومستوى الرضا المصاحب لها، في مقابل إجماع مرتفع على وطأة الصعوبات التنظيمية والتجهيزية، مما يؤكد حاجة البيئة المدرسية المحلية بمدينة ترهونة إلى خطة تطوير إرشادية شاملة تعزز الدعم المؤسسي وتقلل الشراكة المهنية.

الخاتمة

تناولت هذه الدراسة موضوع الدور الواقعي للمرشد المدرسي من وجهة نظر المعلمين في مدارس المرحلة الإعدادية بمدينة ترهونة، وذلك بهدف التعرف على طبيعة الدور الذي يمارسه المرشد المدرسي داخل المدرسة، ومدى رضا المعلمين عن هذا الدور، والصعوبات التي تعيق أدائه، إضافة إلى التعرف على وجهات نظر المعلمين حول سبل تحسين الأداء الإرشادي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدور الواقعي للمرشد المدرسي لا يزال دون المستوى المطلوب من وجهة نظر المعلمين، حيث بينت النتائج انخفاض مستوى ممارسة المرشد المدرسي لبعض مهامه الأساسية، وانخفاض درجة رضا المعلمين عن أدائه داخل المدرسة. كما كشفت الدراسة عن وجود صعوبات متعددة تؤثر في فاعلية العمل الإرشادي، من أبرزها ضعف الإمكانيات، وقلة التدريب، وعدم وضوح المهام، وكثرة الأعباء، وعدم توفير المكان المناسب لممارسة العمل الإرشادي.

كما أوضحت النتائج أن المعلمين يدركون أهمية الإرشاد المدرسي ودوره في تحسين البيئة المدرسية ومساعدة الطلبة على التكيف النفسي والاجتماعي والتربوي، إلا أن هذا الدور يحتاج إلى دعم وتنظيم وتفعيل حتى يتمكن المرشد المدرسي من أداء مهامه بصورة أكثر فاعلية. فنجاح العمل الإرشادي لا يعتمد على المرشد المدرسي وحده، بل يحتاج إلى تعاون الإدارة المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور، إضافة إلى توفير الإمكانيات والبرامج التدريبية المناسبة.

وبناء على ذلك، فإن تطوير دور المرشد المدرسي في المرحلة الإعدادية يعد ضرورة تربوية مهمة، خاصة أن هذه المرحلة تمثل مرحلة حساسة في حياة الطالب، وتظهر خلالها العديد من المشكلات السلوكية

والدراسية والنفسية التي تحتاج إلى متابعة وإرشاد. ومن ثم فإن تفعيل دور المرشد المدرسي يساهم في تحسين المناخ المدرسي، ورفع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة، ودعم العملية التعليمية بصورة عامة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. ضرورة تفعيل دور المرشد المدرسي داخل مدارس المرحلة الإعدادية، وعدم حصر دوره في الجوانب الشكلية أو الإدارية.
2. عدم تكليف المرشد المدرسي بأعمال إدارية أو تعليمية خارج نطاق اختصاصه، حتى يتمكن من التركيز على مهامه الإرشادية والتربوية.
3. توفير مكتب خاص ومجهز للمرشد المدرسي داخل المدرسة، بما يساعده على استقبال الطلبة ومتابعة حالاتهم بسرية وخصوصية.
4. إعداد خطط وبرامج إرشادية واضحة داخل المدارس، تتناسب مع حاجات الطلبة النفسية والاجتماعية والتربوية.
5. تنظيم دورات تدريبية مستمرة للمرشدين المدرسين في مجالات الإرشاد النفسي والتربوي والاجتماعي، وتنمية مهارات التعامل مع المشكلات الطلابية.
6. تعزيز التعاون بين المرشد المدرسي والمعلمين والإدارة المدرسية، لأن نجاح العملية الإرشادية يعتمد على العمل الجماعي بين جميع أطراف العملية التعليمية.
7. توعية أولياء الأمور بأهمية الإرشاد المدرسي ودور المرشد في مساعدة الطلبة على التكيف وحل المشكلات الدراسية والسلوكية.
8. توفير الإمكانيات والوسائل اللازمة لتنفيذ البرامج الإرشادية داخل المدرسة، مثل السجلات، والنماذج، والوسائل التعليمية، والبرامج التوعوية.
9. إعداد دليل عمل واضح يحدد مهام المرشد المدرسي ومسؤولياته داخل المدرسة، حتى لا يحدث تداخل بين دوره وأدوار المعلمين أو الإدارة.
10. عقد ندوات ومحاضرات تثقيفية داخل المدارس للتعريف بأهمية الإرشاد المدرسي ودوره في تحسين المناخ المدرسي.
11. الاهتمام بمتابعة مشكلات الطلبة بشكل مبكر، خاصة مشكلات ضعف التحصيل، والغياب، والقلق، والعزلة، والسلوك العدواني.
12. إجراء دراسات لاحقة حول واقع الإرشاد المدرسي في مراحل تعليمية أخرى ومناطق مختلفة، ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.

المراجع

- 1- أبو القاسم أبو بوسيف عبد العالي العيساوي (2023). دور الأخصائي في المجال المدرسي، قسم الخدمة الاجتماعية، كلية التربية يفرن - جامعة الزنتان، مجلة القرطاس للعلوم الإنسانية والتطبيقية، العدد (28)، المجلد (8)، مارس 2023م، ص ص 401-420.
- 2- عبد الحق ترجمي (2001). دور المرشد والتوجيه التربوي في المؤسسات التعليمية، طرابلس: منشورات جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، ص 170.
- 3- عبد ربه القحطاني، موجه التربية الاجتماعية 2003 ف.
- 4- محمد نجيب توفيق الخدمة الإرشادية المدرسية، مكتبة الأنجلو المصرية، 1986، ص 123: 124.

- 5- عبد الحميد أبو طويرات رمضان ، الصعوبات التي تواجه الإخصائي المدرسي في المجال المدرسي بمدارس التعليم الأساسي بشعبية الجبل الغربي ، رسالة ماجستير ، مدرسة العلوم الإنسانية ، الأكاديمية للدراسات العليا ، طرابلس ، 2000.
- 6- يا حي فاطمة – بلعربي عائشة ، دور المرشد النفسي المدرسي في التحقق من ظاهرة التأخر الدراسي من وجهة نظر الأساتذة ، رسالة ماجستير ، 2016-2017.
- 7- عبد المجيد نايف أحمد علاونة ، دور المرشد التربوي في حل المشكلات المدرسية للطلبة من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم في بئر زيت ، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي ، الإصدار الخامس والخمسون ، تاريخ الإصدار 5- 11- 2023م.
- 8- معتصم مصباح ، دور المرشد التربوي في توعية الأسرة المدراس الحكومية في محافظة رام الله ، مجلة الجامعة العربية الأمريكية مجلد (8) العدد (12)، 2022 ف .
- 9- يوسف محمد أحمد فضل المرجي ، 2013، الصعوبات التي تواجه الأخصائي المدرسي في مدارس الأساس الحكومية بولاية الخرطوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا معهد التنمية والأسرة والمجتمع ص 109.
- 10- فتحي جاب الله إدريس ، جلال براني الدايبي تقييم دور الإخصائي في المجال المدرسي من وجهة نظر المعلمين ، مجلة جامعة طبرق للعلوم الاجتماعية والإنسانية ، العدد الثاني عشر يناير 2023.
- 11- جمال مشرف أبو العزم ، 2015، تقييم أدوار الأخصائي كمارس عام في المجال المدرسي ، دراسة مقارنة بين المدارس التي حصلت على الجودة والاعتماد والمدارس التي لم تحصل على الجودة والاعتماد ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد (38) مجلد (11) مصر ، ص 2173-2246.
- 12- صفاء فضل هاشم شحاته ، 2020، معوقات أداء الدور المهني للأخصائي كمارس عام في تحقيق الأمن النفسي لأطفال بلا مأوى بالمدارس الصديقة نحو تصور مقترح لتفعيل أداء الأخصائي المدرسي ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، بحث منشور ، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية ، المجلد (3) العدد (5) ، ص 729-766.
- 13- زهرة عبد الله بن معتيق عبدالله ، 2021، معوقات أداء الدور المهني للممارس العام في المجال المدرسي ، دراسة ميدانية مطبقة على الأخصائيين المدرسين في حي الأندلس كلية التربية ، جامعة الزاوية ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، العدد (23) سبتمبر ، ص 129.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **LJERE** and/or the editor(s). **LJERE** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.